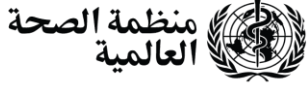


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 24/47/12

البند 4-10 من جدول الأعمال

أكتوبر/تشرين الأول 2024

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية هيئة الدستور الغذائي الدورة السابعة والأربعون

عمل لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة

- 1- إن هيئة الدستور الغذائي (الهيئة) مدعوة إلى اعتماد المواصفات والنصوص ذات الصلة المقدمة لاعتمادها بصيغتها النهائية على النحو الوارد في الجزء 1 من هذه الوثيقة.
- 2- وترد التعليقات الواردة من لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة (اللجنة) في دورتها الرابعة والأربعين بشأن المواصفات والنصوص ذات الصلة المقدمة لاعتمادها في الوثيقة CX/CAC 24/47/12 Add.1.
- 3- والهيئة مدعوة أيضًا إلى إقرار توصية اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (اللجنة التنفيذية) في دورتها السابعة والثمانين بشأن تمديد الموعد النهائي لاستكمال العمل.
- 4- والهيئة مدعوة كذلك إلى الموافقة على اقتراح عمل جديد على النحو الوارد في الجزء 2 من هذه الوثيقة والوارد ضمن الملحق الأول. وهي مدعوة أيضًا إلى النظر في هذا الاقتراح في ضوء الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025 ومعايير تحديد أولويات العمل ومعايير إنشاء أجهزة فرعية لهيئة الدستور الغذائي.
- 5- وستجري اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها السابعة والثمانين الاستعراض التقييمي لهذه النصوص.

الجزء 1 - المواصفات والنصوص ذات الصلة المقدمة لاعتمادها بصيغتها النهائية

الخطوة	رقم الوثيقة	المرجع	المواصفات والنصوص ذات الصلة
8	N06-2008	REP24/NFSDU، الفقرة 38، المرفق الثاني، الجزآن ألف وجيم	المبادئ العامة لتحديد القيم المرجعية للمغذيات - المتطلبات (NRVs-R) للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و36 شهرًا (للإدراج في CXG 2-1985 ضمن الملحق 1، الجزء باء)
8/5	N06-2008	REP24/NFSDU، الفقرة 67(1)، المرفق الثاني، الجزء باء	القيم المرجعية للمغذيات - المتطلبات (NRVs-R) للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و36 شهرًا: الفيتامينات A و B6 و D و E والثيامين والريبوفلافين والنياسين وحمض البانتوثنيك والكالسيوم والنحاس واليود والبوتاسيوم والزنك والبروتين ¹ (CXG 2-1985)
الاعتماد	-	REP24/NFSDU، الفقرة 141(4)، المرفق السادس	التعديلات على مواصفة المستحضرات الخاصة بالرضع والمستحضرات المستخدمة في أغراض طبية خاصة للرضع (CXS 72-1981)
الاعتماد	-	REP24/NFSDU، الفقرة 190(1)، المرفق السابع، الجزء جيم	إدراج عامل تحويل النيتروجين إلى بروتين لمستحضرات المتابعة للرضع الأكبر سنًا والمنتجات المخصصة للأطفال الصغار في الملحق بالمواصفة CXS 234-1999

الجزء الثاني - اقتراح للقيام بعمل جديد

النص	المرجع ووثيقة المشروع
اقتراح عمل جديد لوضع مواصفة بشأن الأغذية الخاصة بالرضع الكبار والأطفال الصغار	REP24/NFSDU، الفقرة 128(1)، المرفق الخامس الملحق الأول بهذه الوثيقة

¹ طلبت اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين تمديد الموعد النهائي لاستكمال العمل إلى عام 2026، وستنظر اللجنة التنفيذية في دورتها السابعة والثمانين في هذا الأمر.

الملحق الأول

وثيقة المشروع

مقترح لوضع مواصفة بشأن الأغذية الخاصة بالرضع الكبار والأطفال الصغار

أولاً- الغرض من العمل الجديد ونطاقه

يكمن الغرض من هذا المشروع في وضع مواصفة خاصة بأغذية الأطفال والأغذية المجهزة القائمة على الحبوب، والتي تشمل الأغذية التكميلية للرضع الكبار والأطفال الصغار (الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و36 شهرًا).

وتُعرف الخطوط التوجيهية بشأن الأغذية التكميلية المركبة للرضع الكبار والأطفال الصغار (CXG 8-1991) الأغذية التكميلية المركبة بأنها الأغذية الملائمة للاستخدام أثناء فترة التغذية التكميلية. وينبغي أن تكون هذه الأغذية مصممة بشكل خاص بجودة تغذوية مناسبة بهدف توفير طاقة ومغذيات إضافية لتكملة أغذية العائلة المتأتية من النمط الغذائي المحلي، وينبغي أن توفر المغذيات الناقصة أو التي تتواجد بكميات غير كافية.

وتُعرف الخطوط التوجيهية CXG 8-1991 فترة التغذية التكميلية بأنها فترة انتقال الرضع الكبار والأطفال الصغار من الاعتماد الكامل على حليب الأم و/أو بدائل حليب الأم إلى تناول الغذاء الذي تتناوله العائلة.

وسيكون نطاق المواصفة الجديدة المقترحة كالاتي:

- تنطبق هذه المواصفة على أغذية الأطفال والأغذية المجهزة القائمة على الحبوب، والتي تشمل الأغذية التكميلية للرضع الكبار والأطفال الصغار، بما في ذلك، على سبيل الذكر لا الحصر، المنتجات القائمة على اللحوم والخضروات والفاكهة أو البقول، والأغذية للرضع الكبار والأطفال الصغار. ولا تنطبق هذه المواصفة على المشروبات (مستحضرات ومنتجات/مشروبات المتابعة) للرضع الكبار والأطفال الصغار. ويمكن إتاحة الأغذية التي تشملها هذه المواصفة في شكل أغذية أطفال وأغذية قائمة على الحبوب.

وإن بدائل حليب الأم هي فئة من المنتجات منفصلة عن الأغذية التكميلية ولن يتم النظر فيها في المواصفة المقترحة. ووفقًا لتعريف الدستور الغذائي للأغذية التكميلية، تهدف الأغذية التكميلية إلى أن تكون مكملًا للتغذية بحليب الأم عندما ينتقل الرضع الكبار والأطفال الصغار من تغذية مصدرها الوحيد هو حليب الأم أو مستحضرات الرضع إلى أنماط غذائية مكوّنة من أغذية صلبة. ولذلك، فإن المنتجات المشمولة بالمواصفة المقترحة ليست بدائل حليب الأم وينبغي ألا تصاغ أو تقدّم على هذا النحو.

ثانيًا- الأهمية وحسن التوقيت

تعتبر التغذية التكميلية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و36 شهرًا ضرورية للنمو والنماء الصحيين في هذه الفترة الحرجة. وفي عام 2023، أصدرت منظمة الصحة العالمية تحديثًا للمبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية المتعلقة بالتغذية التكميلية للرضع الكبار والأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 23 شهرًا² وتستخدم هذه المبادئ

World Health Organization. "Guideline for complementary feeding of infants and young children 623 months of age." ² (2023): 96-96.

التوجيهية نهجًا قائمًا على الأغذية وتوصي باتباع نمط غذائي متنوع يشمل تناول أغذية ذات مصدر حيواني يوميًا، والفواكه والخضروات يوميًا، وما يكفي من البقول والمكسرات والبنور. وتوصي هذه المبادئ التوجيهية أيضًا بالحد من تناول الأغذية الغنية بالسكر والملح والدهون المتحولة.

وفي ديسمبر/كانون الأول من عام 2023، عُقدت مشاوره للخبراء للنظر في التوصيات المنبثقة عن الخطوط التوجيهية المحدثة لمنظمة الصحة العالمية وفي مُجْمَع لجعل النظم الغذائية تعمل من أجل التغذية التكميلية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، بما في ذلك من خلال الدعم المقدم من برامج المساعدة الدولية، مثل وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية. وخلصت هذه المشاورة إلى أن النظم الغذائية لا تلي احتياجات الأطفال في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وإلى أن طفلين من كل ثلاثة أطفال لا يستطيعون الحصول على وجبات غذائية متنوعة ضرورية للنمو والنماء الصحيين خلال هذه الفترة الحرجة من النمو. وتم التوصل إلى الاستنتاج نفسه في تقرير نشرته اليونيسف³ في عام 2021. وينبغي، عندما يكون ذلك ممكنًا، تحسين النظم الغذائية لتوفير أغذية ميسورة الكلفة ومزروعة محليًا وغنية بالمغذيات لتلبية الاحتياجات التغذوية للرضع الكبار والأطفال الصغار. وعندما يتعذر ذلك، يمكن أن تؤدي الأغذية التكميلية المركبة دورًا مهمًا في تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية لهذه الفئة العمرية.

وأظهرت أبحاث السوق أن الأغذية التكميلية قد ازدادت من حيث الحجم والتنوع في التجارة العالمية.⁴ ولكن المواصفات الدولية لتوجيه تركيبة الأغذية التكميلية وتوسيمها غير متوفرة أو قديمة أو غير متبعة. وخلص تقرير صدر مؤخرًا إلى أن معظم الأغذية التكميلية المدعّمة المتاحة تجاريًا ليست مناسبة من الناحية التغذوية.⁵

وحدّد الاستعراض الأخير الذي أجرته أمانة الدستور الغذائي لمواصفات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة (CX/NFSDU 24/4/7) كلاً من المواصفة الخاصة بأغذية الأطفال المعلبة (CX/73-1981) والمواصفة الخاصة بالأغذية المحمّزة المعتمدة على الحبوب للرضع وصغار الأطفال (CX/74-1981) كمواصفتين تحتاجان إلى تنقيح و/أو تحديث. ومن شأن المواصفة الجديدة المقترحة أن تحلّ محلّ هاتين المواصفتين وأن تضع أحكامًا قائمة على أسس علمية بشأن التغذية والجودة والسلامة للأغذية التي تغطيها حاليًا هاتان المواصفتان اللتان عفا عليهما الزمن، وللأغذية التكميلية التي لا توجد بخصوصها مواصفات حالية في الدستور الغذائي.

ولذلك، فإنه من الملائم والمناسب من حيث التوقيت أن يضع الدستور الغذائي مواصفة خاصة بأغذية الرضع الكبار والأطفال الصغار.

ثالثًا - الجوانب الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار

ستدمج المواصفة المقترحة الأغذية الواردة في المواصفتين الحاليّتين المتعلّقتين بالأغذية (CX/73-1981 و CX/74-1981). والجوانب الرئيسية التي ستأخذها هذه المواصفة المقترحة في الاعتبار هي كالآتي:

United Nations Children's Fund (UNICEF). Fed to Fail? The Crisis of Children's Diets in Early Life. 2021 Child Nutrition Report. UNICEF, New York, 2021

<https://agriculture.canada.ca/en/international-trade/market-intelligence/reports/customized-report-service-baby-food-trends-canada-united-states-mexico-cusma> - [atrends-canada-united-states-mexico-cusma#](https://agriculture.canada.ca/en/international-trade/market-intelligence/reports/customized-report-service-baby-food-trends-canada-united-states-mexico-cusma#)

Masters WA, Nene MD, Bell W. Nutrient composition of premixed and packaged complementary foods for sale in low- and middle-income countries: Lack of standards threatens infant growth. Matern Child Nutr. 2017; 13:e12421.

- المعلومات المحدثة ذات الصلة في ضوء النتائج والتوصيات العلمية الحالية بشأن التغذية التكميلية للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و36 شهرًا؛
- الأغذية الخاصة بالرضع الكبار والأطفال الصغار التي تتألف من مجموعات أغذية أساسية تشمل الأغذية الحيوانية المصدر والفواكه والخضروات والحبوب والبقول والمكسرات والبذور كأغذية منفردة أو في مجموعات أغذية؛
- عوامل التركيبة والسلامة الأساسية، بما في ذلك متطلبات مجموعات الأغذية والتركيبة التغذوية؛
- أحكام إضافية بشأن سلامة الأغذية وجودتها وتعبئتها وتوسيمها وأساليب التحليل وأخذ العينات، حسب الاقتضاء؛
- اسم المواصفة وهيكلها.

رابعاً - التقييم في ضوء معايير تحديد أولويات العمل الجديد - معايير عامة:

ستوفر المواصفة الخاصة بأغذية الرضع الكبار والأطفال الصغار ما يلي:

- توجيهات وإرشادات مدعومة علمياً ومستندة إلى الأدلة لأعضاء الدستور الغذائي وصانعي السياسات والمنظمات غير الحكومية ممن يرغب في وضع واستخدام خطوط توجيهية محدثة ومستندة إلى أسس علمية لتركيبة أغذية للرضع الكبار والأطفال الصغار وتنفيذ السياسات المرتبطة بها.
- وإرشادات واضحة ومتسقة بشأن المعايير التغذوية الخاصة بتركيبة المنتجات لمشغلي الأعمال التجارية الغذائية؛
- ومنتجات أكثر اتساقاً وتوازناً من الناحية التغذوية للمستهلكين للتقليل من مخاطر تناول غير الكافي أو المفرط من المغذيات.

المعايير المطبقة على المواضيع العامة:

(أ) تنوع التشريعات الوطنية والعقبات الواضحة الناتجة عنها أو التي يحتمل أن تنتج عنها التي تعترض التجارة الدولية

أدى عدم وجود مواصفة قائمة على أسس علمية لتوجيه التركيبة التغذوية وسلامة هذه الأغذية وجودتها وتوسيمها مع نمو حجم السوق واستهلاك هذه المنتجات⁶ إلى تباين و/أو اختلاف في النهج المتبعة لإدارة التركيبة التغذوية لهذه المنتجات. ويمكن أن يؤدي عدم وجود توجيهات للدستور الغذائي للترويج للنهج أكثر اتساقاً إلى عوائق أمام التجارة.

وخلص تقرير صدر في عام 2017 إلى أن أغلبية الأغذية التكميلية المدعومة المتاحة تجارياً ليست مناسبة من الناحية التغذوية، ويشير تقرير لليونيسف صدر في عام 2021 إلى أن عددًا قليلاً من المنتجات ذات الأسعار المعقولة ينطوي على

⁶ <https://agriculture.canada.ca/en/international-trade/market-intelligence/reports/customized-report-service-baby-food-trends-canada-united-states-mexico-cusma> - [atrends-canada-united-states-mexico-cusma#](https://agriculture.canada.ca/en/international-trade/market-intelligence/reports/customized-report-service-baby-food-trends-canada-united-states-mexico-cusma#atrends-canada-united-states-mexico-cusma#)

تركيبية مناسبة في البلدان المنخفضة الدخل.⁷ ولا توجد حاليًا أي مواصفة دولية قائمة على أسس علمية لضمان أن الأغذية التي يتم الاتجار بها تلبّي الاحتياجات التغذوية للفئة السكانية المستهدفة، مما يؤدي إلى مخاطر صحية وعوائق أمام التجارة الدولية. ومن شأن وضع مواصفة للدستور الغذائي أن يساعد في معالجة المسائل المتعلقة بتوافر منتجات ذات تركيبية مناسبة والقدرة على تحمّل كلفتها وإمكانية الحصول عليها. ومن الضروري اتخاذ إجراءات لوضع مواصفة دولية قائمة على أسس علمية للحدّ من العوائق الحالية والمحتملة أمام التجارة.

(ب) نطاق العمل وتحديد الأولويات بين مختلف أقسامه

ستشمل المواصفة المقترحة نهجًا قائمًا على الأغذية، بما في ذلك الأغذية ذات المصدر الحيواني والفواكه والخضروات والحبوب والبقول والبقول والمكسرات والبقول كأغذية فردية أو في توليفات مجموعات أغذية لتوفير توجيهات خاصة بالتركيبية التغذوية تتماشى مع التوجيهات الغذائية الدولية القائمة على أسس علمية للفئة العمرية المستهدفة. كما سيتم تناول عوامل التركيبية والسلامة الأساسية، بما في ذلك الإضافة الإلزامية والاختيارية للمغذيات والتوجيهات المتعلقة بالجودة والتعبئة والتعليق والتوسيم وأساليب التحليل والاعتبارات المتعلقة بأخذ العينات بهدف توفير مواصفة دولية يمكن للبلدان من خلالها مواءمة لوائحها التنظيمية المتعلقة بالأغذية الخاصة بالرضع الكبار والأطفال الصغار. وتعتبر جميع أقسام المواصفة المقترحة ذات أولوية قصوى لكي يكون النص مفيدًا إلى أقصى حدٍ، ولكن الأولويات الأولى ستتمثل في وضع نطاق يغطي جميع هذه الأغذية وتحديث الأحكام المتعلقة بالتركيبية التغذوية لإبراز البيانات العلمية الحالية.

(ج) الأعمال التي قامت بها بالفعل منظمات دولية أخرى في هذا المجال و/أو التي اقترحتها الهيئة (الهيئات) الحكومية الدولية ذات الصلة.

قامت منظمة الصحة العالمية مؤخرًا بتحديث مبادئها التوجيهية بشأن التغذية التكميلية للرضع.⁹

(د) قابلية خضوع الموضوع المقترح لمواصفة

لقد وضع الدستور الغذائي مواصفات لفئات محددة من الأغذية الخاصة بالرضع الكبار والأطفال الصغار في الماضي - المواصفة الخاصة بأغذية الأطفال المعلبة (CXS 73-1981) والمواصفة الخاصة بالأغذية المجهزة المعتمدة على الحبوب للرضع والأطفال الصغار (CXS 74-1981) - لذا، من الواضح أن هذه الفئة من الأغذية قابلة للخضوع لمواصفة. وكما هو مذكور في المقدمة والفقرة المتعلقة بالأهمية/حسن التوقيت، فقد توسّع نطاق الأغذية الخاصة بالرضع الكبار والأطفال الصغار ليشمل المزيد من مجموعات الأغذية وأصناف المنتجات، وهناك حاجة إلى مواصفة دولية تغطي جميع هذه

Masters WA, Nene MD, Bell W. Nutrient composition of premixed and packaged complementary foods for sale in low- and middle-income countries: Lack of standards threatens infant growth. *Matern Child Nutr.* 2017; 13:e12421. <https://doi.org/10.1111/mcn.12421>

United Nations Children's Fund (UNICEF). Fed to Fail? The Crisis of Children's Diets in Early Life. 2021 Child Nutrition Report. UNICEF, New York, 2021.

https://cdn.who.int/media/docs/default-source/nutrition-and-food-safety/complementary-feeding/cf-guidelines/dietaryhttps://cdn.who.int/media/docs/default-source/nutrition-and-food-safety/complementary-feeding/cf-guidelines/dietary-modelling.pdf?sfvrsn=8e2abbff_3modelling.pdf?sfvrsn=8e2abbff_3

المنتجات. واستنادًا إلى نجاح العمل السابق في وضع مواصفات لهذه الأغذية، لا يوجد سبب للتشكيك في قابلية خضوع موضوع هذا المقترح لمواصفة.

(هـ) النظر في حجم المشكلة على المستوى العالمي

أظهرت المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية المحدثة مؤخرًا من خلال عملها في مجال النمذجة الغذائية وجود ثغرات في المغذيات حتى في أفضل الأنماط الغذائية. وخلصت مشاورات أخرى مدعومة من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية إلى أن النظم الغذائية لا تلي الاحتياجات التغذوية للأطفال في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وإلى أن طفلين من كل ثلاثة أطفال في الفئة المستهدفة (تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و36 شهرًا) لا يستطيعون الحصول على وجبات غذائية متنوعة ضرورية للنمو والنماء الصحيين خلال هذه الفترة الحرجة. وتؤكد النتائج التي توصلت إليها اليونيسف مؤخرًا أن هذا الأمر يشكل تحديًا علميًا في مجال الصحة العامة، وخلصت دراسات أخرى إلى أن أغلبية الأغذية التكميلية المدعمة المتوفرة تجاريًا ليست مناسبة من الناحية التغذوية.¹⁰ ومن شأن وضع مواصفة للدستور الغذائي خاصة بالأغذية التكميلية لضمان أنها مناسبة وسليمة من الناحية التغذوية أن يساعد في معالجة هذه القضايا العالمية في الوقت المناسب.

خامسًا- الصلة بغايات الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي¹¹ وأهدافها

يتسق العمل المقترح مع ولاية الهيئة المتمثلة في وضع مواصفات وخطوط توجيهية وتوصيات دولية أخرى لحماية صحة المستهلكين وضمان الممارسات العادلة في تجارة الموارد الغذائية. وستسهم المواصفة الجديدة في تحقيق الغايات الاستراتيجية 1 و2 و3 و4.

• الغاية 1: معالجة القضايا الحالية والمستجدة والحرجة في الوقت المناسب

خلصت الأبحاث الحديثة إلى أن النظم الغذائية لا تلي احتياجات التغذية التكميلية للأطفال، خاصة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ولا يستطيع طفلان من بين كل ثلاثة أطفال في المجموعة المستهدفة الحصول على وجبات غذائية متنوعة ضرورية للنمو والنماء الصحيين خلال هذه الفترة الحرجة.¹² وازداد حجم الأغذية التكميلية وتنوعها في التجارة العالمية،¹³ ولكن معظم الأغذية التكميلية المدعمة المتاحة تجاريًا ليست مناسبة من الناحية التغذوية،¹⁴ كما أن الأغذية الموجودة حاليًا في الأسواق ليست كلها مشمولة بمواصفات الدستور الغذائي الحالية. وفي حين ينبغي تحسين النظم الغذائية لتوفير أغذية غنية بالمغذيات ومزروعة محليًا وبأسعار معقولة، فإن هذا المقترح يقرّ بظهور مشاكل حرجة في تغذية الرضع

United Nations Children's Fund (UNICEF). Fed to Fail? The Crisis of Children's Diets in Early Life. 2021 Child Nutrition Report. UNICEF, New York, 2021. ¹⁰

¹¹ لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على [الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025](#)

Choudhury, Samira, Derek D. Headey, and William A. Masters. "First foods: Diet quality among infants aged 6–23 months in 42 countries." *Food Policy* 88 (2019): 101762. ¹²

<https://agriculture.canada.ca/en/international-trade/market-intelligence/reports/customized-report-service-baby-food>
[https://agriculture.canada.ca/en/international-trade/market-intelligence/reports/customized-report-service-baby-food-trends-canada-united-states-mexico-cusma - atrends-canada-united-states-mexico-cusma#](https://agriculture.canada.ca/en/international-trade/market-intelligence/reports/customized-report-service-baby-food-trends-canada-united-states-mexico-cusma-atrends-canada-united-states-mexico-cusma#) ¹³

Masters WA, Nene MD, Bell W. Nutrient composition of premixed and packaged complementary foods for sale in low- and middle-income countries: Lack of standards threatens infant growth. *Matern Child Nutr.* 2017; 13:e12421. ¹⁴
<https://doi.org/10.1111/mcn.12421>

الكبار والأطفال الصغار، وبأن وضع مواصفة للدستور الغذائي لهذه الأغذية لضمان أن تكون مناسبة وسليمة من الناحية التغذوية يمكن أن يساعد في معالجة هذه المشاكل في الوقت المناسب.

• **الهدف 2: وضع مواصفات قائمة على أسس علمية وعلى مبادئ الدستور الغذائي الخاصة بتحليل المخاطر**

ستستند المواصفة المقترحة إلى العلوم الحديثة ومبادئ الدستور الغذائي الخاصة بتحليل المخاطر. وقد يلمس هذا المشروع المشورة العلمية إذا لزم الأمر لتحديد المتطلبات ذات الصلة بالتركيبية للأغذية الفردية أو مجموعات الأغذية للفئة المستهدفة. وسوف تلمس المواصفة وتعتمد على بيانات تغذوية ممثلة عالميًا وإسهامات من جميع أعضاء الدستور الغذائي وقد تطلب مشورة علمية إضافية من اجتماعات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية حسب الحاجة من أجل إتمام العمل.

• **الهدف 3: زيادة الأثر من خلال الإقرار بمواصفات الدستور الغذائي واستخدامها**

سيحتاج هذا العمل الجديد المقترح إلى دمج وتحديث المعلومات ذات الصلة من مواصفات الدستور الغذائي الحالية ذات الصلة، وسيكون مكتملاً للعمل الذي أنجزته لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة في وضع مواصفة المستحضرات الخاصة بالرضع والمستحضرات المستخدمة في أغراض طبية خاصة للرضع (CXS 1981-72) والمواصفة الخاصة بمستحضرات المتابعة للرضع الأكبر سنًا والمنتجات للأطفال الصغار (CXS 1987-156) التي توفر توجيهات للحكومات لضمان أن تكون أغذية الرضع والأطفال الصغار آمنة ومناسبة من الناحية التغذوية. وسيؤدي ذلك إلى سدّ ثغرات مهمة وبالتالي زيادة أثر مواصفات الدستور الغذائي واستخدامها.

• **الهدف 4: تيسير مشاركة جميع أعضاء الدستور الغذائي في مختلف مراحل وضع المواصفات**

إن أغذية الرضع الكبار والأطفال الصغار ذات صلة بجميع أعضاء الدستور الغذائي وأقاليمه. وعلى وجه الخصوص، ستوفر المواصفة المقترحة نهجًا قائمًا على الأغذية، إما كأغذية فردية أو توليفات مجموعات أغذية، قابلاً للتطبيق عالميًا. وإن مشاركة جميع أعضاء الدستور الغذائي ضرورية لوضع مواصفة تخدم جميع أقاليم الدستور الغذائي، كما أن وضع مواصفة مقترحة ذات صلة بجميع الأعضاء يشجّع وييسر المشاركة في عملية وضع المواصفات. وسييسر العمل الجديد المقترح إلى استخدام جميع الوسائل المتاحة، الإلكترونية والافتراضية والحضورية، للحدّ من العوائق التي تحول دون المشاركة النشطة في عملية وضع المواصفات هذه.

سادسًا- العلاقة بين هذا المقترح ووثائق الدستور الغذائي الموجودة الأخرى

لدى لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة ثلاثة نصوص تتعلق بالتغذية التكميلية للرضع الكبار والأطفال الصغار: الخطوط التوجيهية بشأن الأغذية التكميلية المركبة للرضع الكبار والأطفال الصغار (CXG 8-1991)، ومواصفات الدستور الغذائي الخاصة بأغذية الأطفال المعلبة (CXS 73-1981)، والمواصفة الخاصة بالأغذية المجهّزة المعتمدة على الحبوب للرضع والأطفال الصغار (CXS 74-1981).

وتقدّم الخطوط التوجيهية CXG 8-1991 أهدافاً تغذوية للأغذية التكميلية تستند إلى بيانات منظمة الصحة العالمية/منظمة الأغذية والزراعة التي مضى عليها عقدان من الزمن.¹⁵ وحدّد الاستعراض الأخير الذي أجرته أمانة الدستور الغذائي لمواصفات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة (CX/NFSDU) (24/4/7) كلاً من المواصفة CXS 73-1981 والمواصفة CXS 74-1981 كمواصفتين تحتاجان إلى تنقيح و/أو تحديث. وتوفر المواصفة CXS 73-1981 والمواصفة CXS 74-1981 متطلبات خاصة بتركيبة أغذية الأطفال المعلبة والأغذية القائمة على الحبوب؛ وهما لا تغطيان سوى أغذية الأطفال المعلبة دون تحديد فئة عمرية معينة والأغذية القائمة على الحبوب للرضع والأطفال الصغار. وليست هناك مواصفات للدستور الغذائي بشأن الأغذية التكميلية الأخرى، مثل اللحوم والخضروات والفاكهة والمنتجات القائمة على البقول. أما النصوص الأخرى ذات الصلة فهي قوائم إرشادية بمكونات المغذيات لاستخدامها في الأغذية المعتدلة لاستخدامات تغذوية خاصة للرضع والأطفال الصغار (CXG 10-1979)، والمبادئ العامة لإضافة العناصر الغذائية الأساسية للأغذية (CXG 9-1987)، والعمل الجاري الذي تقوم به اللجنة لوضع المبادئ العامة والقيم المرجعية للمغذيات - المتطلبات (NRVs-R) للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و36 شهراً.

وسيأخذ العمل الجديد بعين الاعتبار جميع نصوص الدستور الغذائي الحالية عند وضع مواصفة جديدة واحدة خاصة بأغذية الرضع الكبار والأطفال الصغار. وسوف يدمج ويحدّث الجوانب ذات الصلة من النصوص الحالية ويحلّ محلّ نصين من نصوص الدستور الغذائي: المواصفة CXS 73-1981 والمواصفة CXS 74-1981.

سابعاً - الحاجة إلى المشورة العلمية للخبراء وتوافرها

قد تحتاج لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة إلى المشورة العلمية من اجتماعات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية.

ثامناً - الحاجة إلى إسهامات فنية في المواصفة من هيئات خارجية

لا يوجد شيء متوقع.

تاسعاً - الجدول الزمني المقترح

يمكن إكمال العمل في أربع (4) دورات، على أن يتم الاعتماد النهائي عند الخطوة 8 بحلول عام 2029.